@ 284 @ $ سورة النحل 77 - 78 $.

ثم قال تعالى ^ و غيب السموات والأرض ^ أي ما غاب عن العباد ! 2 2 ! أي قيام الساعة 2 ! 2 ! أي كرجع البصر ! 2 2 ! أي بل هو أقرب أي أسرع قال الزجاج أخبر ا تعالى أن البعث والإحياء في قدرة ا تعالى ومشيئته كلمح البصر ولم يرد أن الساعة تأتي في لمح البصر ولكنه وصف سرعة القدرة على الإتيان بها ويقال ! 2 2 ! الألف زائدة ومعناه وهو أقرب ^ إن ا على كل شيء قدير ^ يعني من البعث وغيره .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الألف وقرأ الباقون بالضم ومعناهما واحد وقال الزجاج الأصل في الأمهات أمات ولكن الهاء زيدت مؤكدة كما زادوها في قولهم أهرقت الماء وأصله أرقت الماء ! 2 2 ! أي لا تعقلون شيئا ويقال لا تعلمون الأشياء كلها ! 2 2 ! أي لكي تشكروا النعمة $ سورة النحل 79 - 80 $.

ثم بين لهم العبرة ليعتبروا بها ويعرفوا بها وحدانيته فقال تعالى ^ ألم تروا إلى الطير مسخرات ^ يقول مذللات ! 2 2 ! أي في الهواء ! 2 2 ! عند قبض الأجنحة وعند بسطها 2 ! 2 ! أي لعلامات لوحدانية ا تعالى لمن علم أن معبوده لم يعنه في ذلك ! 2 2 ! أي لمن آمن به قرأ ابن عامر وحمزة ! 2 2 ! بالتاء على المخاطبة وقرأ الباقون بالياء .

ثم قال ! 2 2 ! أي خلق لكم البيوت قرارا ومأوى لكم ويقال معناه سخر لكم الأرض لتبنوا فيها البيوت ويقال معناه وفقكم لبناء البيوت لسكناكم وقراركم فذكر النعم والمنن والدلائل لوحدانيته .

وقال عز وجل ! 2 2 ! أي من الشعر والصوف والوبر ! 2 2 ! أي الفساطيط والخيام ! 2 2 ! أي تستخفون حملها ! 2 2 ! أي يوم انتقالكم وسفركم ويوم نزولكم ! 2 2 ! أي من أصواف الغنم ! 2 2 ! أي